

دراسة تدبرية لاسم الله الغني | الحلقة السادسة

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عنها اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيتها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان له من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:49](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. لا زلنا على ضفاف انهار الغنى مع اسم الله عز وجل الغني. وكنا امس آآ قد تحدثنا عن اهمية التفكير في الشواهد وانا تحدثنا عن اهمية التفكير في - [00:01:09](#)

شواهد واثار الاسماء الحسنى سواء كانت في صفحة الكون المنظور او صفحة التاريخ المأثور او صفحة التشريع وقلنا ان الرب سبحانه وبحمده من كرمه انه كفانا مسألة ان احنا نقعد ندور في صفحة الكون المنظور - [00:01:39](#)

على الشواهد اللي من خلالها نتعرف على الاسماء والصفات. ان احنا نقعد ندور في صفحة التاريخ المنثور على الشواهد اللي من خلالها نتعرف على اسماء وصفاته ان احنا نقعد ندور في صفحة التشريع المستور على الشواهد اللي من خلالها نتعرفها على اسماء وصفاته - [00:01:59](#)

فالرب سبحانه وبحمده كفانا كل الكلام ده بان اودع في كتابه العزيز الشواهد دي كلها وبدل ما انت كنت تجري هذه الرحلات الثلاث التي تفنى فيها الاعمار وتفنى فيها الاوقات. الرب سبحانه وبحمده طالبك برحلة واحدة - [00:02:19](#)

على صفحات ذلك الكتاب العزيز. لكن اشترط لهذه الرحلة شرطا ان تكون رحلة تفكر ليست رحلة قراءة مجردة ليست آآ رحلة اطلاع مجرد ليست آآ رحلة يعني كما نرتحل للاسف الشديد يعني نضرب في طول القرآن وعرضه مجرد آآ سماع للسمع او سماع للاستمتاع او سماع - [00:02:39](#)

وانما آآ يكون الانسان متفكرا فيما فيما يسمع وفيما يقرأ فحينها سيختلف الامر ولا شك وانا قلت لحضراتكم ان لما نتكلم عن غنى ربنا آآ لازم ننزر لزواتين ما نهملش زاوية منهم - [00:03:09](#)

لان احنا كثير بعضنا مسلا بينتبه لزواية وهم الاخرى. فقلنا زاوية الغنى علوا كبرياء اللي هو غنى الذات. وزاوية الغنى غنى واغناء. اللي هي ايه؟ اللي هو اللي هو غنى الايه؟ غنى - [00:03:29](#)

العلاقة والصفات. تمام؟ ولذلك حتى انت لما تيجي تتأمل في الايات اللي موجودة في الكتاب العزيز. اللي بتتحدث عن غنى الرب سبحانه وبحمده هتجد انها اما ايات بتتكلم عن غنى الذات وكيف ان الله سبحانه وبحمده له هذا العلو وهذا - [00:03:49](#)

الكبرياء وهذا الاستغناء عن كل خلقه. او تجد ايات تتحدث عن ايه؟ عن كيف اغنى الله عز وجل خلقه وعباده. فيه لون تالت من الايات الحقيقة هيكون لنا تعرض معها او يعني وقفة معه خاصة - [00:04:09](#)

بعد شوية ان شاء الله يعني اه وهو الايات اللي بتتحدث عن انه لا يغني الا الله واولئك الذين استغنوا بالله ما اغنى عنهم ذلك الذي استغنوا به شيء. ماشي - [00:04:29](#)

وهنعرض بنمازج كده تقريبا قرابة عشر نمازج لاشياء او مخلوقات استغنى بها الخلق فما اغنت عنهم ايه؟ شيئا. تمام؟ وهنشوف طرح للي يتصور انه يغني. يعني الناس مسلا تصور في الدنيا ان اللي هيغنيها ايه؟ الاموال هنشوف ربنا سبحانه وبحمده بيقول ايه عن مسألة ان آآ استغناء الانسان بالاموال - [00:04:49](#)

مسلا ناس تتخيل مسلا ممكن يعني يغنيها مين ؟ الانبياء هنشوف برضو حديث الرب سبحانه وبحمده عن قضية الاستغناء بالانبياء عن الله سبحانه وبحمده. طيب مسلا آآ ممكن ايه ثاني ؟ ممكن مسلا الجهل السلطان آآ العائلة الكسب اللي انت كسبته. هنشوف -

00:05:19

الكلام ده ونشوف الرب سبحانه وبحمده بيقول لنا ايه وده باب مهم جدا بقى هنجي له في حته ايه في آآ في سمات التفرد. سمات التفرد لان حضرتك مش كفاية بس آآ ان انت تعرف ان الرب سبحانه وبحمده غني. لآ هو المراد على الحقيقة ان - 00:05:45 توحده غنيا. المراد على الحقيقة ان انت تفرد به غني ليس كمثله غني. تمام ؟ المراد الحقيقة انك تبقى مستحضر للسمات المميزة لغناه سبحانه وبحمده يعني يا جماعة كل شيء احنا بنؤمن به فيما يتعلق بالرب سبحانه وبحمده. احنا ما ينبغي ان الايمان به يكون ايمان -

00:06:05

الرب وانما هو ايمان على التفرد. ثاني لا ينبغي للايمان به يكون ايه ؟ ايمان ايه ؟ مجرد وانما هو ايمان على الاله على التفرد. يعني انت مثلا هتقول لي ما طب بلاش. ما هو انت عارف ان انا باسمع وانت بتسمع وانا ابصر وانت بتبصر. والرب - 00:06:32 سبحانه وبحمده ببصر. صح ؟ لكن للأسف الشديد انت مش مدرك قد ايه الرب سبحانه وبحمده في سمعه متفرد في ايه ؟ ببصره. ماشي ؟ يعني انت يعني عندك اعتقاد انك انت تملك شيء - 00:06:52

انا املك وعندك اعتقاد ان الرب سبحانه وبحمده يملك. بس انت اصلا مش مدرك قضية انه لا يملك الا الله واضح ؟ وان احنا اساسا كلنا مستخلفين وهو لا يملك الا الله - 00:07:12

يعني قضية التوحيد هذه هي القضية الام في العلاقة بالرب سبحانه وبحمده. يعني في في العلاقة به والتعرف عليه واللجوء اليه. الموضوع ما ينفعش يكون مجرد معرفة انا قلت لحضرتك اه يعني في المرات الماضية ان الموضوع ينبغي انه يرتقي من كونه معرفة لانه بقى ايه ؟ علم. صح كده ؟ يعني انا برضو - 00:07:30

أؤكد ثاني المنهجيات اهم من احد المعلومات. يعني انت مسلا عرفت عن ربنا شيء من اسمائه وصفاته. كويس. عايزين عايزين المعرفة دي ترتقي تبقى ايه علم ايه ؟ علم يقين. طيب عايزينها ترتقي تبقى عين وحق يقين كمان. انت كانا تعاين ذلك بعينك. ما هو - 00:07:55

انظر قل انظروا ماذا في السماوات والارض. تمام ؟ فانظر الى اثار رحمة الله. صح كده ؟ يعني ان انت تعاين بعين قلبك خلاص ؟ فيبرتقي ذلك العلم من كونه علم يقين الى عين يقين الى حق ايه ؟ يقين. لا معلش بقى ده المعلومة مش عايزين نقف عند الحد ده - 00:08:15

ده انا عايز بقى حضرتك المعلومة اللي انت عرفتتها عن الرب سبحانه وبحمده ده انت بقى تفرد ربك بها يعني ايه تفرض ربك بها ؟ يعني ازاي تعتقد ان الرب سبحانه وبحمده لما قال انه غني مش زي اي غني - 00:08:35 ازاي تدرك حقيقة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ازاي تدرك حقيقة ولم يكن له كفوا احد ازاي تدرك هذه الحقيقة ؟ ازاي تدرك حقيقة ان لا اله الا الله ؟ وان لا حول ولا قوة الا بالله - 00:08:56

ازاي تدرك هذه الحقيقة بقلبك ؟ ازاي انت المسألة اللي عرفتتها عن ربنا ؟ تبقى تعلم ان الرب سبحانه وبحمده ليس كمثله شيء فلذلك انت محتاج تعمل ايه ؟ تتفكر برضو بس هتفكر في ايه المرة دي ؟ انت المرة اللي فاتت او في الحلقات اللي فاتت كنا بنحاول - 00:09:18

تفكر في الشواهد الاله ؟ الغنى. علشان نشوف الغنى في اكثر من ايه ؟ من صفحة. تمام كده ؟ بس المرة دي مش عايزين نشوفه بعين الجارحة عايزين نشوفه بعين الاله ؟ القلب. خلاص ؟ آآ نستحضر الكلام ده ونستشعره. لا دلوقتي بقى انا عايزك ترتقي شوية. انا عايزك بقى تدور على شواهد - 00:09:39

ودلائل بس شواهد ودلائل ايه ؟ التفرد يعني ازاي هو متفرد ؟ يعني انا الحقيقة في فترة آآ اهتمت بشيء احنا بنسميه عندنا في المشروع تدبر الموضوعات يعني ايه تدبر الموضوعات ؟ يعني مثلا هقول على مستوى الحاجة اللي الواحد كان له اهتمام بها والحمد

لله ولا زال له اهتمام بها كبير. وهي مسألة العطاء والعمل الخيري - 00:09:59

والكلام ده. حلو؟ ودي قضية مثلا دلوقتي تلاقي ناس كتير مهتمة بها. يعني مثلا آآ هم بيسموها مسلا او بيسموها اه اه مش عارف حاجات كده يعني ايه المهم اللي هي - 00:10:25

بيسموها الناس اللي هم بيشتغلوا في دول آآ اللي هو العمل الخيري يعني. الكلام ده يعني مشهور قوي على مستوى العالم. وآآ مؤسسات كتيرة بتشتغل فيه ومهتم بقضية العطاء والقصة دي بشكل كبير جدا. طيب ففيه مسلا مش مسلمين كتير مهتمين -

00:10:45

القضية دي كفار ولهم مسلا اطروحات في في العطاء ازاي للناس اللي هم الضعفاء والناس الفقراء وازاي التعامل معهم وكده تمام؟ وفي في داخل المسلمين اللي مهتمين بالباب ده بردو معين. ناس بتتبنى آآ افكار دينية. او ممكن نقول لهم مرجعية دينية يعني انا

بيعملوا - 00:11:05

الامر ده انطلاقا من ابعاد دينية وانسانية. تمام؟ وفيه ناس تانية بتعمله انطلاقا من بعد انساني فقط تمام؟ ومسلمين برضو هو فشايف ان ده انسابا الناس دول ما ينبغيش ان هم يتركوا ومش عارف ايه والكلام ده. تمام؟ طيب وكل دول لهم - 00:11:25

للقضية دي. يعني كل واحد بيحط سوراته زي ما كلمتكم امبارح في الاعجاز البنائي في الوحي. ازاي ان الوحي يعني ايه اتى بمنهج معجز في بناء الانسان. خلاص؟ فهو يعني انطلاقا من من الفكرة دي كل واحد حط اطروحاته - 00:11:44

يعني ده حط اطروحات وده حط اطروحات وده حط اطروحاته. وكل واحد فيهم شاف ان العطاء يبقى شكله كذا ونشجع عليه بالشكل الفلاني. وبقينا بنسمع حاجات جميلة ونبهر بها وحاجات هائلة اوي. الحقيقة انا - 00:12:04

قلت طب انا عايز اشوف القضية دي القضية الحضارية يعني هي هي خلينا نقول انها احنا عندنا تدبر الموضوعات هي الموضوعات الحضارية يعني موضوعات الحضارة اللي هي مرتبطة بايه؟ بحياة الانسان زي مسألة العطاء والرحمة وغيرها بيستنوها الموضوعات الحضارية يعني. فلما تاخذ الموضوع ده مثلا وتيجي تبص له - 00:12:19

في القرآن الكريم وتشوف كيف تناول الرب سبحانه وبحمده هذه القضية. تمام؟ فانا الحقيقة جبت ايات ايات كتير بتتكلم عن الموضوع وكنت سعيد جدا بس حتى الان ما فيش جديد. يعني انت بتقول تناول بتاع القرآن وممكن تقول بعد كده برضه تناول بتاع الانجيل - 00:12:39

وممكن تقول مثلا تناول بتاع الكتاب الاخضر وممكن تقول تناول بتاع مش عارف ميثاق الامم المتحدة ممكن تقول تناول عادي تطرح تناول في تناول في تناول لكن الحقيقة انا قلت بقى طب انا عايز اشوف السمات المميزة للتناول القرآني للقضية دي. يعني ايه اللي - 00:12:59

يعني ايه المميز عندنا؟ ايه المختلف عندنا؟ وكأن اشبه بدراسة مقارنة يعني. فانا شخصيا انبهرت جدا يعني انا ساعات طلعت قرابة اربعين سمة مميزة للتناول القرآني لقضية العطاء اصلا. يعني اه يعني معلش ممكن من الامور اللي قد تمر علينا وقد نعتبرها مسألة عابرة - 00:13:19

مسلا مسلا استخدام القرآن في القضية دي للفتة حق حرفين بس ماشي اه لما تيجي تبص الشخص المعطي ايه مشكلته في العطاء؟ انه بيتصور ان هو بيعمل ايه؟ بيتفضل. طيب بناء عليه طالما حاجة انا بتنقل بها واتفصل بها - 00:13:39

فطبيعي هبقى حاسس انها حاجة ايه آآ يعني انا بحسس بزهو وعلو وانا باديهها ماشي؟ فهؤديها بهذا الزهو وهذا العلو وهذا الاستكبار. ماشي خد النقطة الثانية بقى. احتمالية انه يمن او يأذي بها قد ايه؟ كبيرة جدا. يعني انا فلوس بيدي - 00:14:06

خلاص طب احتمالية هو بيؤدي اصلا يعمل ممارسات لا انسانية فيها كبر وفخر وكلام الكلام ده ما له حاضر جدا ماشي؟ طيب طب هذا المعطي لو لو فهم او بلاش بقى فهم. هذا المعطي لو مثلا انا آآ - 00:14:28

بيت للدكتور محمد آآ مسلا آ عشرة الاف وجيت ايه بعث للدكتور محمد آآ وليكن مسلا دكتور بدوي ياخذ منه الايه؟ العشر تلاف دي. هي بتاعة الدكتور بدوي بس انا بعثها لمين؟ للدكتور بدوي عن طريق مين؟ دكتور محمد - 00:14:50

دكتور بدوي وهو رايح ياخذ من دكتور محمد دكتور محمد هيبقى بص الدكتور بدوي ازاي؟ واحد جاي ياخذ ايه؟ حقه هيتمنظر عليه هيقعد بقى يقول له خالص بيقى كل الافات التي قد تعرض للمعطي خلصت بالحرفين دول - [00:15:10](#)

ومش تعرض له يعني او تطراً عليه طرق عادي. ما هي المشكلة انها تطراً عليه طرق مبطل لعمله. لا تبطلوا صدقاتكم بالايه طيب

تعالوا نروح بقى للايه؟ الجانب الاخر هو الشخص اللي هياخذ هذا العطاء - [00:15:32](#)

تمام لما بيقى رايح وهو فاهم انه رايح ياخذ حقه زي ما بيقى رايح ومتصور انه رايح ياخذ صدقة هيبقى رايح لا يشعر بالانكسار واه مش نفسيته مش تعبانة مش هيفضل طول الوقت يعني كثير من الناس يعني هم هم - [00:15:49](#)

اه يعني فعلا زي ما ربنا قال يحسبهم الجاهل اغنياء من الايه؟ من التعف ارحموا عزيز قوم زل. فيه ناس كثير الحقيقة بتبقى يعني من ممكن مسلا يحتاج يذهب مسلا يقترض ولا ياخذ صدقة ويفضل يروح بيته ويفضل يبكي طول النهار ويعني ويفضل مكتئب ويعتبرها نقطة سودا في حياته لا سيما اهل العفاف دول - [00:16:14](#)

تمام فهذا الشخص تخيل بقى وهو رايح هيبقى رايح بانهي نفسية لا الامر هيتختلف خالص لن يشعر بهذا الحرج ودي اكثر حاجة بتبقى جارحاه. انه يشعر ان هو ايه يعني حد بيمتن عليه او بيتفضل عليه او هو في مرتبة دنيا - [00:16:34](#)

ولما تيجي تتأمل بقى في الامر على الحقيقة هتجد ان هو فعلا لا يعبر عنه بحاجة ادق من الحرفين دول. لان في الحقيقة لو تأملت بقى في اية اخرى مسلا وده برضه لفز من - [00:16:57](#)

الافاز اللي ايه؟ اللي خلت القضية لها شكل ثاني خالص. لما الرب يقول وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ان في الحقيقة اللي عندك ده مش ايه؟ خد بقى الثالثة دي وحطها عليهم واتوهم من مال الله الذي اتاكم. ما تيجي حاطط دي عليه - [00:17:10](#)

يبقى في الحقيقة انت فعلا على الحقيقة مش تصور ولا افتراض ولا مسلا انت تتخيل يعني تخيل وحاول تعيش حالة ان هو حقه لا لا تتخيل ولا تعيش حالة هو فعلا حق - [00:17:29](#)

يعني هو فعلا حقه يعني لا تتخيلها ولا تعيش الحالة دي. هي على الحقيقة ده حقه فلما يتصور الشخص ده او يستحضر انه بيدي ايه؟ هو ايه هي في الحقيقة يعني هذا المال الرب سبحانه وبحمده - [00:17:45](#)

طيب هو النبي مسلا لما لما كلم سيدنا معاذ ابن جبل لما ارسله الى اليمن عن الصدقة. فقال ايه؟ تؤخذ من اغنيائهم فتد في ايه يعني هي في النهاية يعني هي هو عطاء الله للناس دول كلهم. ولزك آآ اي امة اضطربت اقتصاديا - [00:18:03](#)

فبسبب انها خالفت امر الله. ما فيش امة مسلمة يجوع حد فيها ابداء. ما فيش امة مسلمة حد فيها ايه يجوع ولا يحتاج. ليه لان الرب سبحانه وبحمده يدي المال للاغنياء - [00:18:23](#)

ويختبرهم بالمال ده في اعطاؤه لمين؟ للفقراء. هو الرب سبحانه وبحمده يعني المفروض ان هذا المال الذي اعطي للاغنياء هو اصلا لمين؟ للاغنياء والفقراء. ما احنا قلنا امبارح يعني ان النعمة دي اللي ربنا عز وجل بيعطيها للانسان اختبار له ابتلاء. صح - [00:18:38](#)

وقلنا برضو آآ ان لله ابداء اختصهم بالنعم لمنافع العباد. فالمفروض ان الرب سبحانه وبحمده اداه للاغنياء والافقياء يعملوا ايه؟ ييجوا منها في الايه؟ في الفقراء. فالعطاء لكل ده كافي. بس ايه اللي حصل بقى؟ ان الاغنياء ايه؟ بخلوا بها - [00:18:58](#)

ولزك شوف بقى اللي بيكنزوا دول ربنا هيعاقبهم ازاي يوم القيامة لان هم مش بس يعني اوقعوا انفسهم في جريمة شخصية هم اوقعوا انفسهم في جريمة اجتماعية تلك الجريمة الاجتماعية التي احوجت الفقير الى ان يمد يده. واحوجته انه يتلقى الدعم ده من الكنائس - [00:19:18](#)

واعطت فرصة سانحة للنصارى وغيرهم انهم بيدلوا له دينه بامثال هذه الاشياء. فهي جريمة اجتماعية اصلا. ده اللي كنت بقول حضراتكم عليه قبل كده لابد ان احنا ننظر للاحكام او ننظر للعبادات والنسك من زاويتين. من زاوية الحكم والاحكام - [00:19:44](#)

من زاوية الغايات والهيئات ومن زاوية المقاصد والاليات. حينها وانت بتطلع الزكاة بتاعتك الامر هيكون ايه؟ مختلف تبقى عندك تصورات مختلفة خالص عن اللي بتمارسه اصلا. هيبقى اصلا الامة دي بتنزل للاشياء وده اللي كنت بقول عليه بقى ايه؟ انك ازاي تتلقى - [00:20:04](#)

من خلال الوحي ان يبقى مش تصوراتك عن الزكاة ان الزكاة فرض وانت لو ما ازتش الزكاة يحصل لك كذا. انما الوحي لما يكلمك عن القضية دي ولما يكلمك عن الصدقة والانفاق - [00:20:24](#)

تجلى هذه الابعاد. فحينها تبصر الامور على حقيقته وتشوف السورة كاملة وتبقى فاهم ازاي ان انت انسان بتبشر هذه المنظومة المتكاملة. وتبقى مدرك اجرامك في اللحظة اللي انت تمنع فيها حق الفقير ده - [00:20:37](#)

تبقى مدرك به الفقير ابتلي وانت ابتليت هو بقى يصبر على الابتلاء ده وانت يا ترى هتشكر على الابتلاء اللي انت كنت فيه ولا لا؟ فلو لو تأملت في المسألة هتجد ان الحرفين دول عملوا ايه؟ خلصوا كل المشكلة - [00:20:58](#)

كل المشكلة. يعني ولولا ضيق المقام لفصلنا في ذلك تفصيلا واصلناه تأصيلا. بس الشاهد ايه؟ ان انا بس عايز اقول لحضرتك تخيل حرفين الياه؟ هو ده اللي اقصد به السمات المميزة. واضح؟ يعني طرح القرآن لقضية العطاء دي وقضية ان الناس تتعاون والعمل -

[00:21:18](#)

وللخير لا القرآن طرحها طرح ايه؟ مختلف خالص. مش عايز اقول لحضرتك بقى يعني ليس له مثيل في التاريخ ما خطرش على بال حد في التاريخ اصلا وده مش من صنع محمد صلى الله عليه وسلم. ولا ينفع ده يكون من دماغ بشر. ما ينفعش حد يضبط الامر

هذا الضبط ويحكمه - [00:21:38](#)

هو هذا الاحكام الارب عليم خبير حكيم سبحانه وبحمده. واضح يا اخوة؟ ده كان مثال بس كنت بوضح به فكرة ان ازاي ان انت لما تتعامل مع اسماء الرب وصفاته ينبغي انك تشهد فيها سمات الياه؟ التفرد. سمات التوحيد - [00:22:06](#)

ماشي؟ دلائل التوحيد وشواهد. والكلام ده ضروري جدا لا سيما في مثل هذه البيئة اللي احنا اصبحت قضية فيها بقى الياه اللاحاد ومش عارف ايه والشبهات التي تعصف بايمان كثير من الناس آآ كبيرة للغاية. ماشي؟ طيب - [00:22:26](#)

احنا اه انا عايز حضرتك تاخذ بالك واحنا بنتكلم عن اه صفات غنى الذات وعن غنى الافعال. تاخذ بالك من ان ده يا ترى ده شاهد كوني ولا شاهد آآ شرعي ولا شاهد آآ تاريخي - [00:22:46](#)

تاخذ بالك من سمات التفرد وهيبقى له حديث ايه؟ خاص. يعني انا احاول الملم لك الدنيا. ده اللي قلته لحضراتكم في اول آآ

المحاضرات دي عن ان في في متروك بالتاء ومتروك بالطاء. واللي قلته عن ان آآ قضية المنهجيات آآ اهم بكثير - [00:23:02](#)

من احد المعلومات واللي قلته عن ان الوحي آآ الباب ده ما اهملوش هو باب طريقة التعامل مع المعلومة اللي جاية المعلومة دي لما هتكون في باب القصص هيبقى لها طريقة ايه؟ تعامل ولما هتكون في باب الاسماء الحسنى هيبقى لها طريقة ايه؟ التعامل واحنا

دورنا نستقرأ المنهجيات دي ومن خلالها نشوف - [00:23:22](#)

كيفية التعامل مع هذه المعلومات علشان يكتمل انتفاعنا ايه؟ به. خلاص؟ طيب. فكل الكلام اللي انا بقوله لحضرتك ده هو ده شواهد.

يعني ده ده بعض ايه؟ بعض السور كنا امبارح - [00:23:42](#)

اه شرعنا في الحديث عن سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وكنا اتكلمنا عن قضية اه ما جرى بين سيدنا موسى صلى الله عليه

وسلم وبين قومه وآآ مهمته في اخراجه من الظلمات الى النور. وقلنا كمان قضية بقى الغنى وتصوره هو للمسألة ايه - [00:23:55](#)

وعرض المسألة على قومه وذاك الذي جرى بينه وبين قومه. وقلنا ان احنا ممكن نعتبر ده شاهد ايه؟ تاريخي. يعني احنا من خلاله ده ده شاهد في صفحة التاريخ بنشوف من خلاله ايه غنى الرب سبحانه وبحمده. يعني نشوف غنى الرب سبحانه وعلوا وكبرياء

ونشوفوا ايه اغناء واستغناء - [00:24:15](#)

ان هو ازاي يستغني عن ايه عن خلقه؟ وازاي اغنى خلقه؟ خلاص؟ هنشوف ازاي الرب سبحانه وبحمده مستغني عن ده؟ وازاي اغنى

بني اسرائيل وماذا فعل في ايه؟ في فرعون وملئه - [00:24:35](#)

وكنا توقفنا عند حديث سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم معهم. آآ ولما قال لهم الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعادي وثمود

والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. وسيدنا موسى - [00:24:49](#)

على ما يبدو ان هو هiestخدم هو الثاني الشواهد الياه؟ التاريخية في حديثهم عن اللي هو يريد ان يحدثهم عنه من مسألة ايه

شكر الله سبحانه وبحمده على نعمه. ما هو احنا قلنا ان هو قال لهم واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولنن كفرتم ان عذابى لشديد.

وقال موسى - [00:25:09](#)

اكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني ايه؟ حميد. فيأتي بالشاهد على الكلام ده بقى. يقول الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح عادي واثمود والذين ايه؟ من بعدهم. يعني جاب قوم نوح وبين قوم عاد وان قوم اثمود وبعدين اللي جم بعدهم بقى اللي هم ما بين مثلا اثمود وبين بني - [00:25:31](#)

اسرائيل. خلاص؟ كثير من الاقوام اللي القرآن قصص علينا قصصهم. واكثر من كده يعني منهم ما قصصنا عليك ومنهم ان لم نقصص ايه؟ عليك. يعني القضية ابعد من كده بكتير - [00:25:51](#)

طيب وبدأ يقص عليهم اللي حصل ساعتها بين بين الرسل دول وبين اقوامهم ويوريهم ايه اللي حصل والعاقبة ايه ويا ترى هم شكروا ولا كفروا؟ آآ وربنا اغنى مين وما اغناش مين واستخلف مين وما استخلفش مين؟ يعني المفروض ان بني اسرائيل يعني خدوا بالكم بس في - [00:26:01](#)

سورة ابراهيم من كلمة الايه؟ الاستخلاف. ماشي؟ يعني خدوا بالكم من الايه؟ من الكلمة دي او من فكرة الاستخلاف يعني. يعني بني اسرائيل تم يعني آآ تم استخلافهم مكان مين؟ مكان الفراعين خلاص؟ هيجي الكلام ده برضو مع الانبياء والرسل - [00:26:21](#) وهيجي الكلام ده بعد كده في مسألة الوعد وعده الله سبحانه وبحمده في اخر السورة آآ فلا تحسبن الله مخلصا وعده ايه؟ رسلا يعني وعد هذا الوعد بالاستخلاف لان قلنا ان النعمة الحاصلة هنا في سورة ابراهيم اللي تم الحديث عنها في سورة ابراهيم نعمة الايه؟ الانجاء - [00:26:41](#)

نعمة الايه؟ الانجاء. والمفروض يعني اه زي ما يعني جاء في اية اخرى عسى ربكم ان عدوكم ويستخلفكم في الارض فايه؟

فالمفروض المنتظر بعد هذا الانجاء الذي حصل ان احنا نري الله من انفسنا ايه - [00:27:01](#)

خيرا. صح كده؟ فده يعني النعمة دي اللي بيتم تناولها بوضوح جدا في قصة ايه؟ في سورة سيدنا ابراهيم او في سورة ابراهيم. فنشوف كده مثلا اه الله سبحانه وبحمده يقول - [00:27:21](#)

الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعادوا واثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. ايه اللي حصل؟ جاءتهم رسلهم بالبينات. فردوا ايديهم في افواههم وقالوا وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفيشك مما تدعوننا اليه مريح. قالت رسلهم افي الله - [00:27:35](#) شوف يا انس الحقيقة فعلا يعني ففي الله شك فاطر السماوات والارض يعني مش بتشك في ربنا يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل موسى. طيب قالوا ايه ايه؟ قالوا ان انتم الا بشر مثلنا. تريدون ان تصدونا عن ما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين - [00:27:56](#)

يعني عارف انت اللي هو زي ما المثل العربي المشهور رمتني بدائها واياه؟ وانسلت وانسلت. يعني مثلا كثير من الناس يحارب السنة بيقول لك ايه؟ اين دليلهم على ان ذلك حصل في دليلهم؟ عارف انت يقول لك تخيل اللي شاكين في اكثر شيء يقيني في الوجود - [00:28:27](#)

بيطالبوا بالسلطان المبين. عايزين دليل كده واضح. بين زاهر فيا عجبنا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الايه؟ الواحدة. وييلبسوا بقى ثوب الايه؟ العلماء - [00:28:47](#)

والناس الموضوعين للغاية هو بيقول لك ائتني بالدليل بالدليل فلذلك كثير من يعني من الناس بيمارس الفكرة دي حتى للاسف في داخل المسلمين. فكرة رمتني بدائها واياه؟ وانسى الاثنين بالدليل لما تأتبه بالدليل يقول لك ان له عندي تأويل. ما هو برضو مش ما هو ما بيطلبش الدليل ايه؟ وما بيطلبوش - [00:29:03](#)

لأ هو مش بيطلبه اهتداء. طيب وهل يا ترى يعني لما بيأتوهم بالدليل الانبياء لما بيأتوهم بالدليل خلاص يسلموا فما بيسلموش. بس هو دايمما بيحب يبدأ بده ايه؟ شكلها محترم - [00:29:29](#)

نبدأ بداية شكلها ايه؟ محترم. والله ما سمعناش السلف بيقولوا كده. وما لقيناش وكأن حضرته بقى شاف الايه؟ كل ما كان عليه الايه؟

السلف طيب قالت لهم رسلهم يا ترى هيردوا يعملوا ايه بقى؟ هيقولوا لهم ايه؟ ان نحن الا بشر مثلكم. الحقيقة انا بيستوقفني جدا ان
00:29:46 -

الانبياء والرسل دائما في حواراتهم مع اقوامهم ما بيحاولوش ايه يتشبعوا بايه؟ بما لم يعطوا ولا الواحد فيهم يبدو في صورة ايه؟
يعني احنا واحنا انت بص انت بحس ان الانبياء انا اسف في اللفظ ما بتفتنوش الفتونة اللي احنا بتفتنوها - 00:30:08
يعني احنا في اوقات كثيرة بتفتنوش فتوات وربنا وهتشوفوا ومش عارف واياه الانبياء نفسهم ما بتفتنوش الفتونة دي رغم
ان هم بالرب سبحانه وبحمده. ناس بينزل عليها الوحي. يعني المفروض ان هم كرامتهم على الله اعلى ويقينهم في ان الرب سبحانه
وبحمده يعني مش هيخزلهم ابدا - 00:30:26

وهم مش مقصرين يعني، وما بتفتنوش الفتونا دي. المهم فقالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله خد بالك من دي يمن
على من يشاء من عباده. يعني هو الوضع احنا مش يعني مش مننا يعني احنا وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن - 00:30:46
مش هنعرف نعمل حاجة من نفسنا يعني. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وما لنا الا نتوكل على الله. طب عندي تساؤل بقى اما انتم لا
عارفين تجيبوا لنا سلطان وانتم كده كده يعني طب انتم بقى لازمتمكم ايه؟ فيقولوا وما لنا الا نتوكل على الله - 00:31:06
لهدانا سبلا ولنصبرن على ما اذيتمونا. وعلى الله فليتوكل المتوكلون. طيب هم ردوا عليهم قالوا لهم ايه؟ وقال الذين كفروا لرسلم
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتهم العجيبة انك تجد اغلب الناس اللي بتنادي بالحرية والتسامح هم الحرية والتسامح دي
تبقى هائلة اوي لما تبقى في صالحهم - 00:31:26

انما الحرية والتسامح دي لما تبقى يعني بتتطلب او تقتضي انهم يتسامحوا مع اللي يخالفهم؟ لأ. يعني مثلا في التاريخ الاسلامي تجد
مسلا المعتزلة كان اتجاه اصلا عقلي. يعني هو تيار عقلي وتيار بينادي بحرية الفكر. وان الناس تفكر وتفكر بلا - 00:31:52
مش عارف ايه وما نحجرش على حد. واول ما جت في ايدهم سلطة والمأمون اقتنع بفكرتهم عملوا ايه؟ السيف بالسيف يعني
اجبروا الناس على فكرتهم بالايه؟ بالسيف ولذلك يعني الكذوبة بتاعة ايه؟ التسامح وحرية الفكر. سيبك من القصة دي - 00:32:14
هم عايزين حرية الكفر لما يحبوا يكفروا يعني. ولما انت تحب تقول ده كفر يقول لك ايه؟ لا استنى بقى حاسب. فيه آ مش عارف ايه
وقوانين مش عارف ايه وحوارات ايه كده. المهم - 00:32:35

الشاهد ان كتير من اللي بيحرف بقضية يعني حرية الفكر وآ حتى من الحركات والاتجاهات عادي. يبقى هو عايز انت تتقبل فكره لما
هو يفكر. وتتعامل بحرية مع ارائه الشاذة. لكن اه لما تيجي تقول طب انا فكري كذا - 00:32:48
يقول لك لأ ما ينفعش الكلام ده. احنا هنبوز الدنيا. فهو بيقبل الافكار دي جدا يعني وكأن انا معلش هو صفها لكم بوصف يعني اعتقد
انه في رأي دقيق جدا اه كتير من المبادئ والافكار عند الناس كاصنام العجوة عند المشركين - 00:33:08
المشركين بيعملوا في صنم العجوة يمسكوه ويزبطوه ويزينوه ويجملوه ويجوع ويعمل صنم ثاني بكرة. بس مش هيعملوا نفس
الصنم بقى يعني عشان ما عدش طقم جديد. نزل انزل بالطقم الاصغر شوية - 00:33:29
ده كان عجوة مش عارف من عجوة المدينة انزل بقى يعني واحد طقم من عجوة القصيم كده عشان الموضوع يمشي يعني فده اللي
بيحصل في المبادئ بتاعتهم وكتير من الناس مبادئها وافكارها كاصنام الايه؟ العجوة. ياكل الصنم النهارده اصله جعت جعت جعت -
00:33:46

وبكرة يايه بس ازاي ده انت قلت لنا ومش عارف ايه وده كنت بتقول وبتخرب الدنيا وبتتشال وبتتهبد. ما اصل انت مش فاهم. طب
هيعيش من من غير صنم يعمل له صنم جديد بقى بس صنم يتمشى مع الايه؟ مع الزروف اللي جاية. ما هو خلاص بقى ما هو كل
الصنم ورمى العلة بتاعته كبيرة. وبعدين لسه هيتكلف بقى عشان يعمل - 00:34:02
كبير ثاني فهي مش صنم صغنون ويجيب له علة ايه؟ صغنون. وطبعاً لازم يغلفه برضه ويجمله نفس الشكل بالضبط. عشان يتمشى
مع الظروف الايه؟ الجديدة. ويجوع ياك للصنام ثاني ويعمل صنم تالت وهكذا واديك شغال - 00:34:22
المهم للاسف الشديد المبادئ دي اصلا هي مش مبادئ بتبقى ايه؟ يعني هو بيلتزمها على الدوام. لأ هو المبادئ بيلتزمها في وقت ما

يلتزمهاش يعني انا مرة شفت ولد من عيالي اللي هم اللي بيتكلموا عن الاحاد دول فمستضيفينه في برنامج يعني - [00:34:39](#)
في حد بيقول له طب انتم كنتم كملحين بتنادوا بان ما حدش يتعرض لنا وتسيبونا ايه يعني نعتقد ان احنا عايزينه طب انتم بقى
دلوقتي بقتنم عاملين حملات على السوشيال ميديا وبتشغلوا على قناة على قنوات اليوتيوب وقلبين الدنيا وعمالين شادين الوطأة
جامد جدا على الناس - [00:35:01](#)

ام المؤمنين. ليه؟ يقول لها ما احنا ما ينفعش نسيب الناس في خرافاتها دي. يعني شف الياه؟ يعني اللي بينادي بايه؟ بان يا
جماعة سيبونا بس يعني هو غاية طموحه سيبونا بقى يعني ادونا حريتنا احنا احنا احرارنا اعتقد ما نريد. طب انت حر بقى يبقى ايه
حط لسانك في بقلك واسكت. ماشي - [00:35:21](#)

ما حدش جا لك في سكة. لأ ده هو طموحه ان ايه؟ ما هو كده ما فيش حاجة اسمها حد ضل طموحه هيقف عند ضلاله الشخص. بعد
ما لابد ان يكون مضلا. طموحه ما يقفش ابدًا عند المضل. ولذلك حتى في الياه بتاعة ومن الناس من يشتري لهو الحديث -

[00:35:41](#)

فيها قراءتين وفي منتهى النفاسة لما تتأمل في القراءتين. يشتري لهو الحديث ليضل وفي قراءة ليضل عشان تلتفت ان هو عايز يضل
وايه ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون السواب. فانتبه للقضية دي. ولذلك تجد - [00:36:01](#)

اللي انحرف فكريا بيبقى بيقاقل في ايه؟ بيقاقل في اتجاه عكس اتجاه الانحراف بتاعه. يعني يقعد يتكلم كثير جدا على الناس اللي
مش منحرفين زيه. طب ليه؟ ما هو مش هو عارف انه مش على ارض صلبة اصلا. وقاعدين لازم - [00:36:21](#)

يعني نكون مع بعض بقى ونخلص من القصة دي فيعني طب خلاص يا جماعة انتم مش انتم مش هتؤمنوا باللي احنا بندعوكم ايه؟
لا قالوا لهم ايه قال لهم قالوا لهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن ايه؟ قدامكم اختيار منكم. يا تطلعوا ماشي؟ من ارضنا لا تعودوا في

ملة - [00:36:41](#)

وابقى اقرأ كده قصة سيدنا شعيب وهتلاقي القضية دي واضحة فيها جدا في الاعراف. يعني قصة سيدنا شعيب في اعراف عجيبة
وعجيبة كمان مش هقول لك بس في تعامل كفار مع المؤمنين لأ عجيبة في تعامل آآ كثير من التجمعات مع المخالفين - [00:37:03](#)

مع اللي بيخالفوا ان انت بيتعامل معه ازاي؟ بينزر له ازاي؟ يعني تابعها كده ابقى ركز فيها عشان تفهم القضية دي بوضوح يعني طيب
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا. فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين. ولنسكننكم - [00:37:22](#)

والارض من ايه؟ ده حصل مع مين ده؟ هو اللي حصل مع بني اسرائيل فهو بيذكرهم يعني بحاجة زي اللي حصلت معهم ايه؟

بالضبط ان ده حصل مع ناس قبلكم كثير. ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف - [00:37:42](#)

عيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يصبغه ويأتيه الموت من كل

مكاني وما هو بميت ورائه عذاب الياه؟ غليظ. طيب مثل الذين كفروا بربههم اعمالهم اعمالهم دول ايه؟ كرماد - [00:37:59](#)

اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال الياه؟ البعيد. تمام؟ ده كان من كلام سيدنا موسى او
من كلام الرب سبحانه وبحمده تعليقا على الكلام ده. ولكن على ما يبدو ان القصة بتاعة سيدنا موسى خلصت. آآ او كلامه مع قومه

انتهى والرب سبحانه وبحمده باب ايه - [00:38:19](#)

اكد لنا على المسألة دي مثل الذين كفروا بربههم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. عشان انت تشوف الطريق اللي انت
عايز تختاره يعني. رايح فين بالضبط ماشي؟ لا يقدرون مما كسبوا على شيء. الم تر ان الله ودي اللي احنا كنا وقفنا عندها وموطن

شاهد مهم احنا هنتكلم عنه. المتر ان الله خلق - [00:38:39](#)

السموات والارض بالحق. ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز آآ تشوف هذا الشاهد من شواهد غنى الرب

سبحانه وبحمده. بس الشاهد ده فين؟ في صفحة التاريخ ولا في صفحة الكون؟ ولا في صفحة التشريع - [00:38:59](#)

في صفحة الكون بقى بص كده على السما والارض. طب سؤال يا اخوة بنشوف غنى ربنا في خلق السما والارض ازاي اشهدتم خلق

السموات والارض ولا خلق ايه؟ انفسهم. وما كنتم متخذوا المضلين عضدا. احتاج حد لما جاي بها؟ ما احتاجش حد. حد يقدر يقول -

يقدر يتجاسر حتى يقول على فكرة ده النجم ده انا كنت مشارك فيه ولا مش عارف دي عيلتنا واخذ بالك اللي اللي عاملة ضرب التبان ده خلاص ولا يكتب عليه آآ مع تحيات عائلة فلان؟ ما فيش الجو ده خالص. صح؟ هل احتاج لحد في البناء ده في هذا البناء

00:39:40 - المحكم

طب احتاج في حد بص يبقى نحتاج لحد في الانشاء او البناء ولا احتاج لحد في الابقاء في حد بقى يقدر اي حد يتجاسر يقول على فكرة احنا اللي حافزين اتران الكواكب هو انت متخيل السماء دي كده وخلاص ده احنا ماسكينها في السويد - 00:40:00
انت مفتكرها كده ولا ايه؟ ده احنا عاملين عمدان في مدغشقر. حابب نقول كده؟ ابدأ. احنا بس كل اللي بنقوله واحنا بنتفرج ولما حاجة يحصل فيها مسلا شوية اضطراب يعني نبقي واقفين عمالين ايه مش عارفين نعمل ايه يعني مسلا دلوقتي عمال يعني -

00:40:19

خاربين الدنيا على زاهرة احتباس الحراري. تخيلوا لدرجة مسلا الدول الكبرى الدول الكبرى عملت مؤتمر مخصوص لزاهرة الاحتباس الاليه احنا مش عارفين درجة حرارة الارض بتزيد. والقطين عمالين يحصل لهم ايه؟ بيدوبوا. وبعدين كده نسبة الماية بتزيد على الارض. احنا هنتصرف ازاي - 00:40:40

احنا لو الامور ماشية بالشكل ده ده الدنيا هتروح في داهية. بيعملوا بس بيتفرجوا بس. وبيحاولوا يتعاطوا مع الزواهر دي. يعني واحد منهم مسلا قال للجماعة اليابانيين يا جماعة ما تزعلوش نفسكم. احنا نشيل لكم حطة الارض دي ونحط لكم حطة ارض تانية مكانها ما فيهاش زلازل؟ ابدأ. واقفين - 00:41:00

بس بيحاولوا يتعاطوا مع الاليه؟ مع اللي موجود. كنت بقول لهم انا قعدت حوالي ساعة باتكلم عن من كم شهر كده اللي حصل في امريكا ده الاعصار اللي جه ده خلاص وتشوف ازاي الناس اللي هم بيهرفوا بانهم اقوى ناس في الارض تشوفهم وهم صرعى كاعجاز نخل خاويه - 00:41:20

سفن ومصارعة كده بس وربك بيعت لهم نذير. ولا والالطف من كده ان هم ايه عارفين ان الكلام ده جاي وواقفين ايه؟ يتفرجوا عارفين انه جاي يعني هم عارفين ان ان الاثار ده بدأ. وهم عارفين انه جاي لهم على شواطئ الشواطئ بتاعتهم في الوقت الفلاني وهم مش عارفين يعملوا ايه. اي حاجة - 00:41:40

ورفع حالة الطوارئ القصوى وعملوا كل حاجة وخسائر ما حصلتش من خمسين سنة. طب ما انتم عارفين خسائر برضه لان اقصى حاجة يعني اقصى حاجة يعرفوها شوية كده معلومات كده من ايه؟ واقفين بيتفرجوا بس ما حدش يقدر يعمل اكثر من كده عمال يقول لك ثقب الاوزون - 00:42:00

بيتسع بيتسعه لنا يا جماعة. ما تروحو تبتعتوا لنا يا جماعة خياطين يشدوا حيلهم في القصة دي ولا ياخدوا الجماعة الجراحين يا دكتور طارق ويروحو يخيوطه ولا تعملوا لهم بتاع ده جرافت ولا حاجة لسقب الاوزون. حد يعرف حد يعرف يعمل اي حاجة؟ اتفرج بس - 00:42:20

تشوف غنى الرب في خلق السماوات والارض ايه بناء وانشاء وحفظا وابقاء. هل حد آآ هل حد بيقدر يعمل اي حاجة؟ هل ربنا احتاج لحد؟ استعان بحد؟ ولا اي حاجة - 00:42:40

ده انا مش عايز اقول لك حتى مش هقول لك بقى على السماوات والارض كده لو هتبص لها كده كنظرة توتلي كده او نظرة عامة يعني. لأ بص لي بقى على التفاصيل - 00:42:53

الارض نفسها واحد عنده ارض بور يعني ده يبص الدنيا خرابانة دلوقتي في الصين على ايه؟ على ان الجماعة الصينيين عملوا عجينة كده اشبه بعجينة شفت عنها تقرير انا بوساقي كده بيحطوها على - 00:43:05

اجزاء من الصحرا وبيزرعوها فالناس ايه يعني الناس منبها انبهار رهيب جدا. شف بقى الناس مسلا مسلا قدام الارض البور دي حد يملك لها حاجة؟ يعني مسلا مشتهر يعني عندنا في الارياف ان في حطة كده حطة ارض كده تبقى بور. يزرعوها ببور. يزرعوها بتبور.

يجيبوا لها احلى فلاح في البلد برضه ايه؟ بتبور. ويبقفوا قدامها عجز - [00:43:18](#)

مش عارفين يطلعوا فيها نبتة واحدة ما محتاجش لاي حد لما تتأمل بقى في الياه؟ في خلقه سبحانه وبحمده تجد ان الرب سبحانه وبحمده ايه؟ بلاش سيبك من الياه؟ من خلق السماوات والارض - [00:43:42](#)

فيك انت هو ربنا قال يا جماعة الله يكرمكم البشر ببيزيدوا. والموضوع كده كتر. وانا عايز بس شوية يساعدوني في حنة ايه الناس اللي عمالة تنام وتقوم واللي بينام له ثلاث اربع مرات في اليوم ده مشكلة بقى - [00:43:58](#)

يعني عمال ينام ويقوم وبعدين لما بيناموا كل واحد بقى المفروض نبقى احنا قائمين على التنفس بتاعه وقائمين على ضربات القلب بتاعته وقائمين على الكلى بتاعته شغالة الموضوع بيكبر يا جماعة عايزين حد يساعدنا حاشاه سبحانه وبحمده - [00:44:10](#)

يزيدوا ما يزيدوش يقلوا ما يقلوش انت نفسك حتى اتطلب منك ان انت تحفز نفسك. ده انت لو وكلت لنفسك في حفز نفسك كهلك لو وكلت لنفسك في نفسك ايه؟ تهلك اصلا. يعني اه صحيح - [00:44:26](#)

فانت لك ان تتخيل كل الكلام ده. مسلا مسلا ربنا قال ايه كده الناس استسمرت مساحات ارض كبيرة ومش عارف ايه وبعدين عايزين يخلفوا بقى وعمالين كل واحد عايز يخلف يخلف والناس بتكتر حد يساعدنا بس في الياه في الانشاء يعني وبتاع وكده تمام ولموا يا جماعة الناس - [00:44:43](#)

بتوع النساء اللي في الدنيا كلها وبتوع الاطفال وبتاع وعايزين نشوف لنا قصة في الزاهرة دي حاشاه سبحانه وبحمده غني مش محتاج لحد في حاجة اصلا يعني في زاته مش محتاج لحد في حاله. ولما يريد ان يغني خلقه بيطلب من حد يغني؟ لا ده حتى زي ما لسه قايلين من شوية. لما - [00:45:03](#)

فرينا بيكلم الخلق عن بذلهم للخلق يقول لهم انتم في الحياة ايه؟ ما بتدوش حاجة من عندك اصلا. ده ما تديش خليك انا همنع عنك اللي انا بديه لك. ده كل القصة ان انا اردت اختبره. اردت ان انا اختبرك عشان اديك اجر - [00:45:23](#)

وارفع من قدرك دي مصلحة لك تمام؟ واردت ان انا اختبره هو اشوف هو هيصبر على اقداري ولا ما هيصبرش؟ وهيرضى بي ربه ولا ما هيرضاش؟ وهيرضى بقسمته اللي ما هيرضاش ، اردت اني اختبرك واختبره. والا فانا اصلا مش آآ - [00:45:43](#)

ولذلك السفلة اليهود لما قال لك ايه مش فاهمين بقى ما هو اللي ما هيفهمش لازم يبقى ده فكره. ولابد يكون ده تصرفه. طيب فلما تشوف بقى الم ترى الم ترى - [00:46:03](#)

لما تسمع الم طرف القرآن يعني مش آآ بص بعينك لأ بص بقلبك لان الرؤية رؤيتين في رؤية بصرية ورؤية بصيرية. اللي هي الرؤية القلبية ماشي؟ والعرب بتستخدم الكلمة دي كثير جدا في التعبير عن يعني الم ترى زي الم تعلم - [00:46:19](#)

بس الله سبحانه وبحمده لما يقول الم ترى يبقى دي دعوة للايه؟ للتبصر بالقلب ليه ما كتش عشان الدعوة للتبصر بالقلب. دعوة لانك تشهد الكلام ده بقلبك كده وتقعده تتفرج كده وتتأمل. الم ترى ان الله خلق السماوات والياه - [00:46:37](#)

ارضى بالحق يعني ايه بقى بالحق في هفوة في هفوة تبرز يعني مسلا في اوقات كثيرة المفروض الامر ده كان يقوم بها اربعة بس واحدة فتون وقال هعمله لوحدي يعني على سبيل المثال ممكن نقول ان احنا عشان مسلا ساحة المسجد دي تبقى كويسة فهي

محتاجة واحد بتاع خرسانة محتاجة بعدها واحد بنا وبعد - [00:46:53](#)

البنا ده محتاجة راجل بتاع محارة وبعدين محتاجين آآ نقاش خلاص. آآ ومحتاجين نجار يركب الابواب والشبابيك. واحد اتفتون وقال لك انا هعمل الكلام ده كله ايه لوحده. ففي الغالب هنشوف فيه ايه؟ خلل. خلل بقى في المحارة خلل في الدهان. خلل ما هو

مش مش سكته. مش شغلانته انه يعمل ده كله لايه؟ لوحده - [00:47:21](#)

خلاص طيب فهييان الخلل فهنعرف ان هو كان محتاج بس هو ايه؟ او بمعنى ادق يعني هنعرف الخلل اللي عنده. ماشي طب تعال من فضلك لو سمحت بص لي كده - [00:47:41](#)

يعني طلع لي اي زرة خلل. شف كده في صدر سورة الملك الرب سبحانه وبحمده يقول ايه تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. الذي خلق سبع سماوات - [00:47:54](#)

باقعة طباقا على تفسيرين يعني طبقة فوق طبقة وده الامر اعجز اعجز لما تبقى في طبقة فوق طبقة يعني لو واحد عمل طبقة واحدة يعني مسلا تخيل واحد عامل سقف فلات سلاب سبع طبقات فوق بعض - [00:48:13](#)

ماشي وما فيش اعمدة ما بينهم يعني مش متصورة اصلا. ما هو الرب سبحانه وبحمده خلق السماوات والارض بغير عمد ايه؟ ترونها. اما في اعمدة ما انتوش شايفينها واما اصلا ايه؟ بدون - [00:48:30](#)

اعمدة اصلا يعني اما التفسير بغير عمد خلاص؟ يعني هي ما فيهاش عمد خلاص؟ ترونها يعني انظروا اليها لو تقف هنا او التفسير ايه؟ بغير عمد ترونه. يعني فيه عمد بس انتم مش ايه؟ وده اعجز برضو. ان يبقى العمدة موجودة وما ايه؟ ولا - [00:48:43](#)

اقمار صناعية ولا مش عارف رادارات ولا حاجة عارفة تجيب العمدة دي. المهم ولا حد يتخبط فيها ولا يعمل حادثة فيها. المهم السماوات والارض دي ماشي؟ ربنا خلقها كم طبقة؟ سبع سماوات طباقا - [00:49:02](#)

العجيب في مصحح يعني موقوفا على ابن مسعود وله حكم الرفع لانه ليس من قبيل ما يقال بالرأي. ان ما بين كل سما وسما سمك قد سمك السما سهل يعني لو السما نفسها مسيرة خمسميت عام ما بين الواحدة والثانية فيه ايه؟ فيه مسافة خمسميت عام - [00:49:17](#)

نواتس اللي هم سبع سماوات طباقا دول وفي اثر في اثر يعني بعض اهل العلم يصححو ان كل سما في الثانية كحلقة في ارض فلاة يعني من السما الاولى دي في الثانية كحلقة في ارض الايه؟ فراخ كحلقة في ارض فلاة كحلقة في ارض فلاة. خدت بالك من الدنيا؟ المهم - [00:49:37](#)

السبع سماوات دي اللي ربنا خلقها مخلقهاش فاضية يعني السماء بقى فاضية وما فيهاش حاجة. لا ده ده انتم الحديث بس بعض الحاجات اللي نعرفها مسلا بلاش بعض الحاجات اللي نعرفها. بص حضرتك كده على ايه؟ على السما كده بص - [00:49:57](#)

على السما كده اللي انت شايفها دي ده اسمه سماء الدنيا. كل الحاجات اللي انت شايفها دي اقل واحد فيها حجمه اكبر من حجم الشمس. اللي انت بالنسبة لها ككوكب حجمك عامل ازاي - [00:50:12](#)

اقل واحد انت شايفه يعني اقل نقطة مضيئة نتشفها في السما. كل دول في سماء الدنيا بس. كل الاجرام دي موجودة في ايه؟ في سماء الدنيا بس وربنا اداها مقصد واحد. مقصد ايه؟ تزين بس. تخلي لك المنزر جميل بس كده من فوق. ماشي؟ يعني تخيل - [00:50:27](#)

المخلوقات دي كلها مرصودة للقضية دي. المخلوقات دي كلها موجودة فين؟ موجودة في السماء الدنيا. في سماء الدنيا بس اللي انت حضرتك شايفها دي. تخيل بقى السماء اللي بعدها اللي بعدها واللي بعدها فيها ايه؟ يعني مسلا لما تتصور حديس زي حديس اطم السماء ازدحمت السماء وحق لها ان طئت ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك - [00:50:49](#)

ماشي؟ الله سبحانه وتعالى يقول واوحى في كل السماء امرها. يعني كل السماء ايه؟ آآ ربنا بقى اوحى فيها امرها اتعلق بها وكل ما اللي فيها. طيب فانت حضرتك لما تتخيل السبع سموات ايه؟ طباقا يعني طبقة فوق طبقة معجزة جدا. لأ بعض العلماء بقى يقول لك لأ طباقا هنا - [00:51:09](#)

يعني ايه متطابقة يعني مش مرة مرة والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة. ما فيش واحد يقول لك والله ده عمل البتاع ده صنع الجهاز ده ولا عمل المشروع ده وجا معه بس - [00:51:33](#)

ما عرفش يعمل تاني ما قدرش يبقى عنده الطاقة والقوة والقدرات اللي كانت موجودة مسلا في السن ده او في الوقت ده او وما توفرتلوش الزروف انه يعرف يكرر الايه الانجاز ده تاني - [00:51:47](#)

لأ انت بتتكلم على سبع سماوات ايه متطابقة في ايه في الحسن في الاحكام تطابق تام. طيب وخد بالك بقى بالزات من التطابق في الاحكام. سبع سماوات طلاق. ولذلك الرب سبحانه وبحمده بعدها - [00:51:57](#)

هيقول ايه؟ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ما نفي نفسي كامل شامل تام ما فيس لكن فيه ولا فيه ولا هيبقى فيه. ما ترى في خلق الرحمن يعني ربنا ما بيتكلمش - [00:52:17](#)

بقى عن ايه؟ يعني عن حاجة معينة. اي خلق للرحمن. لدرجة حتى كنت بقول لزميلنا الاطباء يعني لما كان واحد يقول لك عيوب

خلقية. ما فيش حاجة اسمها كده. قل - [00:52:44](#)

تكوينية لان لما تقول عيب يعني ايه حاجة جت ايه؟ يعني الناس اللي المشتغلة بالصناعة يقول لك دايمًا في حاجة كان والدي يقول لي كده كانوا يقولوا لنا في حاجة اسمها فايد خمسة - [00:52:54](#)

في المية ان كده كده عيب صناعة او فايدة خمسة في المية كده كده هيجصل. لأ الناس متصورة يعني اللي بيحصل في في الارحام ده كأنه ايه اللي هو الفايدة خمسة في المية. لأ - [00:53:04](#)

ده مقصود كتير من الامراض ما كناش هنعرفها لما يجصل الكلام ده. وكثير من وزائف الاعضاء ما كناش نعرفها بنحصل الكلام ده اصلا. ده الكلام ده كان يعني انا اتكلمت عنه قبل كده - [00:53:14](#)

التفصيل ده لا داعي لذكره بس لا لا وراه وراه وراه خير كبير جدا للبشرية وخير للشخص ذاته حتى اصلا اللي حصل له كده. المهم انها هي اسمها ايه؟ تباينات تكوينية. تباينات في التكوين. ان الطبيعي ان تكوين الانسان المعتاد ان هو - [00:53:28](#)

مسلا بعين بعينين بس ده هيطلع بعين واحدة. هيطلع العين دي دي عاملة كده مقلوبة. المفروض عنده خمس صواب طلع ست صواب. فهي يعني اصدق وصف لها انها بيانات ايه؟ تكوينية. ما تقوليش عيوب خلقية. دي يقولها الكافر. بس انت ما تقولهاش وتقعدها عمال تردد وخلص. لانها مقصودة. المهم - [00:53:44](#)

ما ترى في خلق الرحمن اي خلق من تبعيضية. زي وما مسنا من لغوب. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. طب انا تصورت مسلا ما ترى في خلق الرحمن - [00:54:04](#)

من عيب من خطأ من خلل ايه التفاوت ده الفوت. يعني ايه الفوت؟ يعني حاجة فاتها الكمال حاجة فاتها الايه؟ يعني مش ماشية مع بعضها. ففي اوقات الوزيفة واوقات الايه؟ الشكل - [00:54:24](#)

يعني ايه؟ يعني في حاجة ممكن تلاقيها مسلا في الصناعة كده. الجماعة الروس مشهورين في الصناعات بتاعتهم ان هم ايه الشعائر بلاش اقول اللفظة دي. بس هو بيهتم جدا بانه ايه؟ بالفنكشن. بالوظيفة. يعني الشكل ده مسلا الفرق بين العربية اللادا خلاص -

[00:54:44](#)

ومسلا مسلا بين الهونداي وغيرها. الروس اهتموا جدا بالاياه؟ بانه يعمل حاجة متينة والفنكشن بتاعتها قوية. بصرف النزر عن ايه؟ عن تلاقي مسلا الناس بتوع اوروبا يهتموا جدا بالاياه؟ باللوبشنز والكماليات والكلام من ده الباقيين يعني. آآ ومش مهم قوي

قضية الوزيفة دي. ماشي - [00:55:04](#)

اه الصين مسلا بتعمل حاجات بص على شكلها هايلة جدا يعني هايلة جدا من ناحية الشكل والجمال وكده بس تبص عليها على مستوى مش كده خالص تمام او على المستوى الوزيفة يعني. طيب انا بقول القصة دي ليه مش مش بتكلم وخلص انا عايزك بس تايه ربنا هنا بيدعوك انك تتفكر او تنظر يعني وتدور على - [00:55:24](#)

ده حته فوت. فوت في ايه؟ فوت في الكمال او في الجمال ماشي فوت في الكمال اللي هي الوزيفة او في الايه؟ او في الجمال.

تخيل بقى مسلا ان السماء دي مسلا يعني هي مش محكمة الغلق. وانت ماشي - [00:55:44](#)

هوب تلاقي مسلا ايه كوكب بلوتو فوق دماغك. وماشي هوب وتلاقي ملك خبط فيك. لأ كمال. وجمال بتشوف المنزر الجميل اللي انت بتشوفه ده بتبقى قاعد مستنيه كل يوم. يعني مستني المنزر بتاع الشروق الجميل ده ومستني منزر الغروب ده ومستني ان نجوم -

[00:56:02](#)

وتتفرج عليها الجمال ده وزي ما قلت لحضرتك مش الروعة بس في البناء والانشاء. الروعة كمان في الحفظ والابقاء. ان الكلام ده

يفضل كرر على مدار سنين يعني وانت تعيش وتموت واللي بعدك يعيش ويموت والكلام ده لا يزال ايه؟ لا يزال باقي يعني. آآ عايز

تقنعني ان الكلام ده كده - [00:56:22](#)

صدفة عايز تقنعني ان ما حدش قائم على الكلام ده يعني ازاي؟ ما لكم كيف تحكمون؟ فالمهم ما ترى في خلق الرحمن من ايه؟ فهمتم

يعني ايه التفاوت؟ فوت اي فوت - [00:56:48](#)

الكمال او في الايه او في مش عيب كامل لأ ده بس ايه يعني المنزر كان يبقى حلو قوي لو دي جت هنا مكان هنا ما فيش كده احلى منظر ممكن تشوفه - [00:57:04](#)

تمام احلى منزر ممكن تشوفه ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. طيب هو بص اهو لقي ما لقاش. طيب امعانا في التحدي؟ فارجع البصر طب ارجع بص ثاني يلا. هات تلسكوباتك. هات كل الناس اللي بتشوف على مستوى العالم. هات اقمارك الصناعية. هات كل اللي انت عايز تجيبه - [00:57:14](#)

ماشي؟ فارجع البصر. بص هتدور على ايه؟ طب بلاش موضوع التفاوت ده عشان صعب عليك. يعني صعب تاخذ بالك بقى ان الحته دي البيت عندي ملحومة يعني فمش باينة. طب خلاص يا سيدي دور لنا على ايه؟ هل ترى من آ - [00:57:40](#)

فتور تشققات. طب دور لنا على تشققات. ياللا بص سهلناها عليك اهو يعني انت مش جايب في الحاجات الايه الصغيرة وهتقول قدراتي وعيني وجعاني بس النظارة ما غيرتهاش من ست شهور لأ يا سيدي بص هات لنا بايه - [00:57:57](#)

هات لنا بقى ايه شق مش ايه اللي يتصور في الاتساع ده؟ انه يتشرح صح؟ يعني المتصور الشقوق هات لنا بقى ايه ياللا فارجع البصر. هل ترى من فتور طب ومش عايزينك تجيب لنا شق كبير. اي حاجة من جنس الشقوق. من فتور. اي حاجة من جنس الشقوق. طب ورينا كده بس يمكن تلاقي - [00:58:11](#)

طب خلاص انا عايز فرصة ثانية ثم ارجع البصر كرتين كارتين العلماء يقولوا اما على ظاهرها اللي هم مرتين. يبقى كده بص كم مرة؟ اربعة بقى. ما الاولانية والثانية والثالثين دول. لأ وبعض - [00:58:36](#)

يقول لك العرب بتعبير بالمثل ده عن العدد اللا نهائي. لأ عن العدد اللا نهائي. ماشي؟ يعني ايه؟ يعني بقى براحتك بقى يلا ايه اللي هيحصل؟ ينقلب اليك البصر خاسا وهو حزين - [00:58:53](#)

وبعد ما الرب سبحانه وبحمده بيأكد بقى على القضية الرائعة دي من الكمال والجمال بيورك الجمال بقى ولقد زيننا السماء الدنيا. انت بتكلمني عن كمالها واحكامها والفوت والكلام من ده. طب بص انت بس كده اي قوة او قدوة - [00:59:14](#)

في الارض تقدر انها تزين المساحة دي بالجمال ده والاحكام ده بالشكل ده كل المدة دي ولقد زيننا السماء الدنيا زينها بايه؟ جاب لمبات ليد مصابيح والمصباح قد ايه بتاع هيقول لك اقعد كده مش عارف تمنيت وات. يعني كان بيتكلم مع واحد مخرج فبيقول كشاف تمنيت واتقول له تمنيت وات! ايه يا عم! هتعمل ايه - [00:59:34](#)

هتتور بني سويف فانت ده كم وات دي؟ يعني النجم اللي انت شايفه ده كم وات؟ رقم ده كم وات؟ وشوفوا الروعة بقى ان مسلا واحد منهم اللي هم قريبين منك قوي. يعني مسلا لما ربنا يقول ايه؟ ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح. وفي وقت وفي مكان ثاني ربنا - [01:00:05](#)

اصل في في القرآن حته ان ده كوكب ونجم ونجم وكوكب ما بيركزش عليها اوي لكن الواضح جدا يعني علميا ان دي اجسام معتمة اصلا. يعني واحد منهم اللي هو انت بالنسبة لك بتنتزره كل مساء وانت محتاج - [01:00:28](#)

حلو قوي وهو القمر لما المفروض يعني لو صح كلامهم ان هو اصلا جسم معتم وبينور وجايب نور منين؟ مش موصل وصلة على اللبة اللي في الشارع وسارق كهربا. ده ايه! ده جايب نور منين! يوه كل المسافات دي - [01:00:44](#)

جايب منها نور وبينور لك انت طب مسلا ما فيش حاجة بتيجي كده ولا كده ولا مش عارف ايه تشوف الخسوف والكسوف بس عشان ربنا يورك الايه؟ تخيل بقى لو ايه؟ قل ارايتم ان جعل الله ايه؟ عليكم - [01:01:04](#)

ليلي سرمدنا الى يوم القيامة. عشان تشوفه بس كده في ايه في ساعة ولا سويغات بيجي ان بس ايه ده بيجي قدام ده. يعني بس ان ده بيجي قدام ده بس. شف دي سنين طويلة وليه؟ وده واحد من اللي بينوروا لك بس. طب والباقيين - [01:01:17](#)

مين بقى اللي بينوروا دول؟ ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. تخيل المصابيح دي ربنا بيرجم بها الايه؟ تخيل بقى الحجم ده وينزل يحرق شيطان كده حمزة يخرب الدنيا على الميكروفون. ماشي؟ وجعلناها رزوما للشياطين. فيعني اللي اقصد - [01:01:34](#)

اه دي شواهد قوية على غنى على غنى الله استغناء واغناء يستغني مستغني مش محتاج حد واغناء لو ان الرب سبحانه وبحمده

حجب عنك الكلام ده كله من اله غير الله يأتىكم بغياء - [01:01:59](#)

من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتىكم بماء معين تشهد الكلام ده بقلبك بقى تعرف قدر

غنى ربك دي اسمها الشواهد الايه؟ شفت ازاي انت شفت ربنا غني؟ شفت غناه اهو بس فين - [01:02:23](#)

في صفحة الكون الايه؟ المنظور ولسه مشاهد غنى كتير في صفحة الكون المنظور والتاريخ المأثور والتشريع المستور. نتناولها ان

شاء الله في الحلقات القادمة اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. علمني - [01:02:47](#)

عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني يا علما ينفعونني واجعلني حقا احصي فيها فالسنة يوما اوصتني وباسمائك

ايضا ان ادعوا فيها اسأل وبها اثني وارزقني. حفظا - [01:03:07](#)